

حُطِبَتْ لَهُ وَدُعِيَ فِي الْحَجِّ الْفَرَّانِ عَلَى الْمُنْبَرِ وَتَعَرَّفَ بِالْفَالِحَةِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَ الْحَمْدَ فَالِحَةً كَلِمَةً وَأَوَّلَ مَا جَاءَهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي نِظَامِهِ وَمِمَّا فِي الْبُرْجَانِ
 مِنْهُ وَهِيَ أَقْسَامُهُ وَأَوَّلُهَا مِنْ سُورَةِ غُصْبِهِ وَتَبِيلِ انْتِقَامِهِ وَمِلْيَاكَ بَرَايَةِ إِحْسَانِهِ
 وَأَعْلَامِهِ الَّتِي تَبْدَعُ فَاحِشٌ وَضَعُ فَاتِحٌ وَأَوَّلُهَا فَاضِلٌ وَأَعْلَى فَاحِشٌ لَا يُعْجَلُ عَلَى
 مَنْ عَصَاهُ وَلَا يَزِيدُ سَأَلَ مَنْ أَمَلَهُ وَرَجَاهُ وَلَا يَسْتَبِيحُ مَنْ سَأَلَ وَدَعَاهُ سُبْحَانَهُ لَا
 إِلَهَ سِوَاهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي مَخْلُوقَاتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْجَبَرُوتِ وَالرُّقْعَةِ وَاللَّاهُوتِ وَالْمَنْعَةِ
 الْعَالِمِ بِكُنُوزِ الْأَسْرَارِ وَالْحَقِيقِ جَبْرِيًّا يَهْدِي عَنِ الْإِذْكَالِ الْأَبْصَارِ وَالْمُعْجَلِ عَنِ كُلِّ
 حِدِّهِ مَقْبَرِ الَّتِي لَا تُحِطُ بِهِنَّ صِفَةً وَاحِدَةً وَلَا تُخَوِّبُهُ مَعْرِفَةٌ عَارِفٌ لِأَوَّلِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ
 أَنْ يَكْتُمَهُ وَالْآخِرِ الَّتِي لَا تَنْقُضُ أَبَدِيَّتَهُ وَالْمَلِكِ الَّتِي لَا تَبْلَى كِبْرِيَّتَهُ وَالرَّيَّانِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ
 حُجَّتَهُ ذِكْرُ الْأَشْيَاءِ الْعَالِيَةِ وَالْآلَاءِ السَّيِّئَةِ وَالْآيَاتِ الْمُتَضَاعِفَةِ وَالْمَنْزِلِ الْمُرْتَدِفَةِ
 الْيُحِيطُ عَلَيْهِ مَا فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَالْمُنْتَبِطِ أَحْصَاهُ وَعَدَدَهُ الْفِطْرِ وَالْمَجَاسِبِ عِبَادَهُ بِمَثَابِلِ
 الذَّرِّ وَمَجَازِلِهِمْ بِالْحَسْبِ وَالشَّرِّ قُوَّتِهِ مِنْ الْمُحْسِنِينَ وَمَتَّعْتَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَوَادِ بِنُضْلِهِ قَبْلَ سُؤْلِ السَّالِمِينَ الْوَاسِعِ بِبَدَلِهِ الْمَطَالِبِ الْأَهْلِينَ
 الَّتِي عَزَّتِ الْأَقْوَالُ عَنْ تَحْصِيلِهِ وَعَزَّتِ الْأَبْطَارُ عَنْ تَمْثِيلِهِ وَبَعْدَتْ الْأَمْثَالُ عَنْ شَبْهِهِ
 وَجَارَتْ الْفِطْرُ فِي تَبْيِينِ كُنْهِهِ وَعَدَّتِ الْوُجُوهُ الْكِرَامَ وَتَحَمَّلَتْ عِلَامَ خَيْفَاتِ الْعِيُونَ

نَسْتَارُ مَقْلَعَاتِ الْعِيُونَ فَرَّاحِ نَارِ الْإِذْكَالِ الرَّوْبِ لِإِلَهِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْبِهَائِمِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَحْتَرِّ بِطَبَالِ أَرْضِ إِلَهِهِ وَكِرِيمِ تَوَكُّلِهِ مِنْ وَبِيلِ نَخَالِهِ وَالْبَيْمِ عَقَابِهِ الْمُسْتَعْبَادِ
 بِرَأْفَةٍ طَوْلَهُ وَعَيْفُوهُ مِنْ تَبَدُّعِ صَوْلِهِ وَسَطْوَةِ الْمَرْغُوبِ فِيمَا وَعَدَاؤِ بِلَاءِهِ مِنْ مَرْغُوبِ
 رَحْمَتِهِ الْمَرْغُوبِ مِمَّا أَوْعَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ عَجْزِ نَفْسِهِ الَّتِي عَلَّيْتُ أَنْ تَقْبَلَهُ وَإِسْمِ فِي
 أَصْطِنَاعِهِ وَأَحْسَنَ فِي ابْتِدَاعِهِ وَأَتْقَنَ فِي اخْتِرَاعِهِ الْمُتَوَسِّدِ بِانْتِفَاءِ الْفِطْرِ وَالْمُنْفَرِدِ
 بِأَنْدَاءِ الصُّورِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ ذَلِكَ مَا بَرَزَ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ مَا صَغُرَ وَلَمْ يَتَخَفْ عَلَيْهِ مَا
 خَفِيَ وَأَسْتَبْرَأَ بِالْحِجْمِ نَائِلِيهَا وَقَوْمَ شَقِيْقِيهَا وَعَلِمَ تَصْنِيفَهَا السَّرْحَانِ الْعَدِيمِ إِلَى الْوَجُودِ
 وَجَرَّهَا بِالْقَدْرِ وَالْخَوْدِ فِيهَا بِأَجْلِ مَعْدُودِ وَعَايَةَ هَلْ يَجِدُ وَلَا أَصْلَ مِنْ سُورِ
 وَلَا مِثْلَ مَعْلُومٍ وَلَا شَيْءَ فَنِيْمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ السَّابِقِ الَّذِي لَا غَايَةَ لِنَسْبِهِ
 الْحَيِّمِ الْحَالِقِ الَّذِي لَا تَقَاوُفَ فِي عِلْمِهِ الرَّازِقِ الَّذِي لَا يُكْرَهُ مَضْمُونُ رِزْقِهِ الْحَقِيقِ
 الْمُتَيْنِ الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا بِعَمَلِ كُنْهٍ حَقِيقَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَهَايَا وَنُورِ الْأَرْضِينَ وَضِيَاءِهَا
 وَمَائِكَ الْبَرِّيَّةِ وَجِبَاهِهَا وَدِيَارِ الْأَخْرَةِ وَقَهَارِهَا بِدَمِ مَلَكُوتِ الْأَشْيَاءِ وَفِي قِصَّةِ
 تَصَارُيفِ الْقَضَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ فَلَا يُعْجَلُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ الرَّيْمُ فَلَا تُخْلَى عِطَابِيَاهُ
 السَّيِّدِ فَلَا يَزِيدُ مِنَ الْإِلَهِ الْمُرْتَشِدِ فَلَا يَضِلُّ مِنْ هُدَاةِ الْقَرِيبِ مِنْ أَمَلِهِ وَرَحْمَةِ الْيُحْيِي الْمُرْتِ
 سَأَلَ وَدَعَاهُ الَّذِي أَحْسَنَ لَطِيفِ حَيْثُ صُنُوفِ مَا اتَّقَنَ مِنْ رُبُوبِهِ وَأَنْشَأَ بَيْنَكَ صُنُوفَهُ